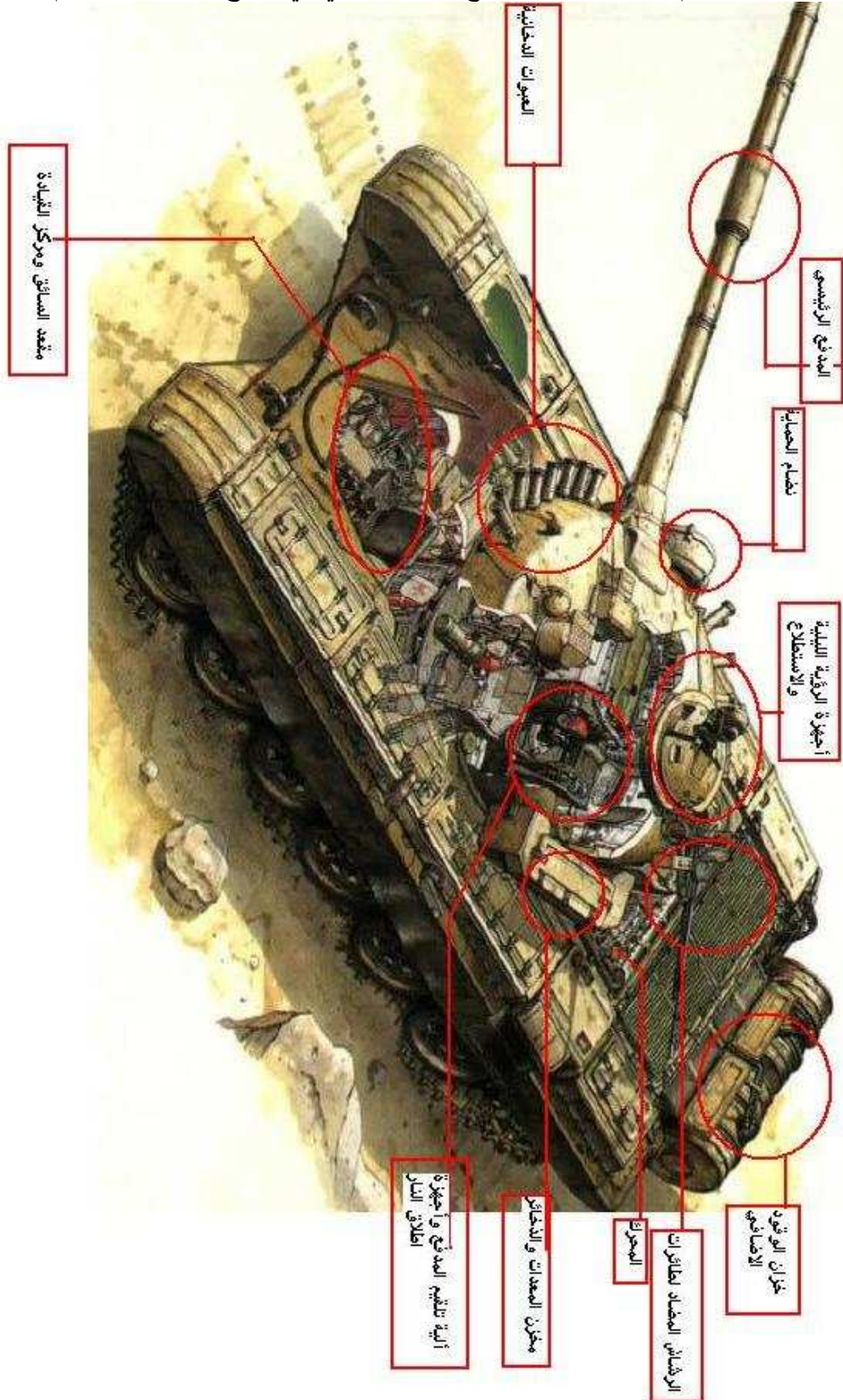




الدبابة السوفياتية (تي-72) (T-72)

- تتميز هذه الدبابة بقوتها وقدرتها الكبيرة على المناورة و قوة مدفعها من عيار 125مم حيث كانت فخر الصناعة السوفياتية هي دبابة ثقيلة ورئيسية في الجيش الأحمر حيث بدأ تطوير المشروع في عام 1960 وصناعته في مصانع الدبابات (بالأورال) حيث صمم على أساس تقليدي من حيث الهيكل ونظام نقل الحركة والتدريع حيث لم يكن مزود بأي حماية اضافية مثل الدروع النشطة وغيرها .
- حيث أعتد على 6 عجلات حديدية متصلة بمحور رئيسي في كل جانب وثلاث عجلات لنقل الحركة ويشبه هذا النظام الموجود على الدبابة (تي-64) حيث زودت النماذج الأولى بمحرك بقوة 785 حصانا وقد أتم جميع اختباره بنجاح ودخل الإنتاج والخدمة في عام 1973 وقد صنعت منه أعداد هائلة تفوق التصور حيث نشرت في جميع أنحاء الاتحاد السوفياتي.
- يقود الدبابة 3 أفراد هم قائد الدبابة وسائقها والمكلف بعملية اطلاق النار حيث كان هذا العدد قليلا مقارنة بالدبابات الغربية أن ذاك والتي كان يقودها عدد أكبر وقد ثبت المحرك في الجزء الخلفي من الدبابة وهو من نوع (في/84-1) ب 12 أسطوانة يعمل على وقود الديزل في الأساس لكن يمكن تشغيله بالكيروزين والغاز والوقود العادي في حالة الحاجة الى ذلك حيث يمكن أن يوصل الدبابة الى سرعة 45كلم على ميدان المعركة و حوالي 60 كلم على الطرق المعبدة ويمكن توزيع قوة المحرك على وزن الدبابة البالغ حوالي 45 طن بحوالي 18 حصانا لكل طن حيث يمكن لدبابة قطع 500كلم دون توقف بخزان الوقود الداخلي ويمكن اضافة خزان خارجي يثبت في خلفية الدبابة .
- أما أنضمة الحماية والتدريع تتكون من هيكل قوي من الفولاذ الصلب الغير قابل لتأكسد يتراوح بين 200 و600مم من الفولاذ ومخارج خلفية لطاغم ومخرجين على البرج لقائد الدبابة ومخرج في الهيكل لسائقها أما البرج فقد زود بنظام حركة أوتوماتكي متطور وسريع ودقيق ومستقر وزود بنظام مضاد للحرائق ونظام حماية متكون من عبوات دخانية لتمويه الدبابة وقطع فولاذ تحمي جوانب الدبابة من الاستهداف ومع مرور الوقت طورت نسخ أخرى ومعها أنضمة حماية جديدة.
- زودت بمدفع من عيار 125مم بسبطانة ملساء من نوع (2-أ-26م) حيث كان الأقوى في العالم آن ذاك حيث ركب عليه نظام استقرار هايدرولكي من نوع (2-أو-42) ويمكن للمدفع اطلاق ما بين 6 الى 8 طلقات في الدقيقة.

- وزود بنضام تلقيم ألي للمدفع لكن هو أقل تطورا من الموجود في دبابة (تي-80) حيث يحوي 24 قذيفة جاهزة للاطلاق و تحمل الدبابة 45 قذيفة من كل الأنواع مدفع رشاش مضاد لطائرات مثبتة في أعلى البرج من عيار 12.7مم ب 300 طلقة ومدفع رشاش دفاعي في البرج من عيار 7.62مم .



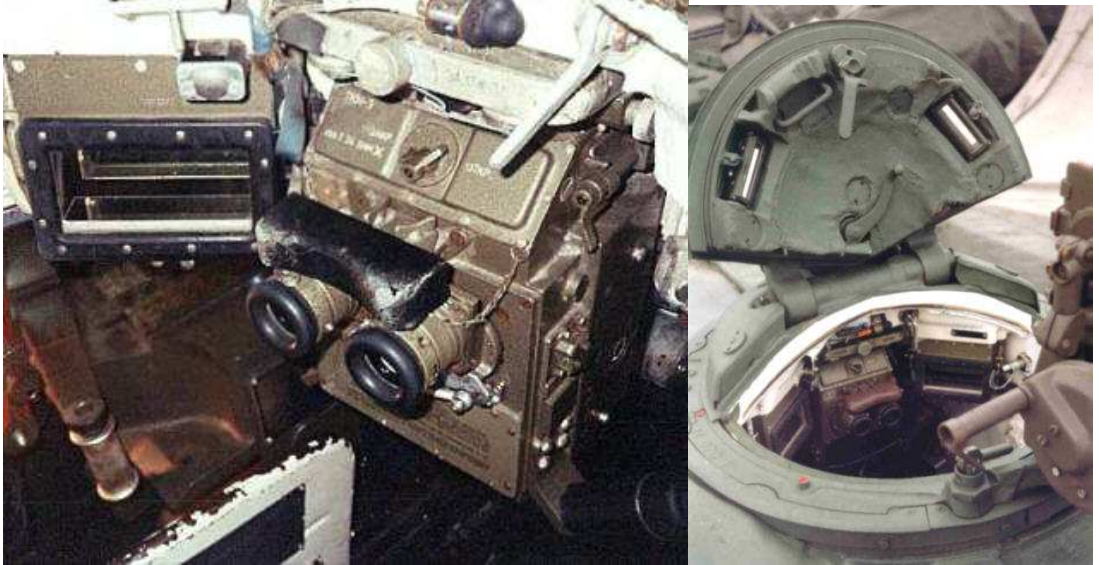
تظهر هذه الصورة تركيبية الدبابة الداخلية والخارجية وذلك لنسخة الأولى

- وفي عام 1979 أنتجت نسخة جديدة سميت (تي/72/أ) حيث أستخدمت عليها الكثير من التغييرات منها اضافة نظام تصويب بأشعة الليزر للمدفع لجعله أكثر دقة في الضرب من نوع (ت/بي/د/ك-1) وتحسين لمعدات الرؤية الليلية والتصويب على يمين البرج واطرافه ونظام لتصويب بالأشعة تحت الحمراء ونظام تهديف من نوع (ت/بي/ن-3-49) وحاسوب الكتروني لحساب عمليات اطلاق النار من نوع (1-في/528) ونظام حماية متطور من نوع (ن/ب/سي) ونظام اتصالات من نوع (أر-173) على موجة الراديو وأضيفت امكانية اطلاق صواريخ مضادة لدبابات توجه عبر اشعة الليزر من نوع (أ/ت-11) القناص بمدى 5000م ولاحقا أضيفت دروع نشطة من الجيل الثالث من نوع (كونتاكت-5) ونظام مضاد للالغام من نوع (ك/م/ت-6) وقد استخدمت نسخة لتصدير على أساس التغييرات المذكورة سميت (تي-72/م) صدرت الى عدد كبير من الدول وعلى أساسها طورت أنواع لا تحصى من النسخ .
- في عام 1985 طورت نسخة جديدة هي (تي-72/ب) حيث أضيف لها تدريب في أعلى البرج لوقايتها من الهجمات العمودية من مادة الألمنيوم مملوء بالمطاط ودروع نشطة من الجيل الأول من نوع (كونتاكت-1) وامكانية اطلاق صواريخ مضادة لدبابات من نوع (أ/ت-10) بمدى 4000م ولكن لا يمكن اطلاق الصاروخ الا والدبابه في حالة توقف .
- طورت من هذه الدبابه عدة نسخ لتصدير والقيادة هي
- (تي-72/ب/1) و (تي-72/ب/ك) كدبابه لقيادة الكتائب و (تي-72/س/س-1) كنماذج لتصدير .
- ثم طورت نسخة جديدة أكثر تطورا سميت (تي-72/ب/م) حيث تشبه الدبابه (تي-80) في الكثير من المواصفات وتمت حمايتها بدروع نشطة من نوع (كونتاكت-5) وامكانية اطلاق صواريخ مضادة لدبابات من نوع (أ/ت-11) وأنظمة حماية جديدة.
- طورت العديد من دول حلف وارسو السابق عدة نسخ ابان وبعد سقوط الاتحاد السوفياتي منها نسخ ألمانيا الشرقية وهي
- (تي-72/ج) و (تي-72/ج/م) و(تي-72/ج/م-1).
- طورت بولونيا نسخة خاصة جدا تسمى (بي/ت-91/تواردي) زودت بنظام اطلاق ألي لنار ومحرك يعمل على الديزل بقوة 850 حصانا ودروع نشطة من تطوير محلي من نوع (أرأوا-1) وأضيفت اليها أجهزة اطلاق لنار ورؤية ليلية من صنع فرنسي حيث طورتها شركة (ساجيم) وهي (سافان-15) ومحرك جديد بقوة 1000حصان حيث تملك بولونيا حوالي 700 دبابة من هذا النوع.
- النسخة المسماة (بي/ت-120/91) زودت هذه الدبابه بمدفع ألماني الصنع من عيار 120مم .
- طور العراق نسختين على أساس هذه الدبابه هما
- النسخة (تي-72/أسد بابل) حيث طورت أنظمة الحماية فيها والتصويب وقد ركبت برخصة من الاتحاد السوفياتي في العراق .
- النسخة المسماة (تي-72/صدام) أدخلت عليها بعض التغييرات لكنها ليست بذات أهمية تذكر وهي لا زالت تخدم في القوات العراقية حتي عام 2009 بعدد 77.
- النسخ المطورة من قبل دولة يوغسلافيا هي
- (م-84) و (م-84/أ).
- النسخة المطورة من قبل دولة رومانيا هي
- (ت-ر-125).
- النسخ المطورة من قبل أوكرانيا هي
- (تي-72/أ/ج) و (تي-72/120).
- تمتلك روسيا اليوم حوالي 9000 دبابة من هذا النوع مطورة كلها الى (تي-72/م/2)



© WWW.kotsch.org

هذه صورة لدبابة الروسية (تي-72/م-2)
- حيث زودت بنظام حماية متطور هو (شتورا-1) وأنظمة تصويب متطورة كالموجودة على (تي-90)
ودروع نشطة من نوع (كونتاكت-5) على البرج والمقدمة والجوانب وجهاز (ألتيميتر) وحواشيب بالسنتية
متطورة وأنظمة رؤية ليلية وحرارية من نوع (ت/ك/ن-3) يمكنه الرؤية لمدى 500م وبدرجة 360
أفقيا ويمكن أن يصل مدى الرؤية الى حوالي 4000م وهذه بعض الصور للأجهزة





هذه الصور للأجهزة

- ويمكن لهذه الأنظمة العمل ليلا ونهارا وفي درجات حرارة مرتفعة و رطوبة تصل حد 90 بالمئة وقد زودت بنظام تكييف متطور و عصري يجعل الطاقم يعمل في أصعب الظروف.



© www.kotsch.org

- هذه صورة لنظام الحماية (شتورا-1) الذي يضمن حماية الدبابة بدرجة 360 ويقوم باحاطة الدبابة بحقل من أشعة الليزر لتحديد أي تهديد يستهدف الدبابة بالاضافة الى أجهزة الرؤية وتصويب.
- وقد أصبحت قادرة على اطلاق صواريخ مضادة لدبابات من نوع (أت-11) والكثير من القذائف هذه بعض الصور لها



125 mm BM-12



125 mm BM-26

© WWW.kotsch.org



125 mm BM-??

© WWW.kotsch.org



125 mm BM-42



125 mm BM-42M



125 mm BM-4X



125 mm OF-19



125 mm P-31 APFSDS-TP

© WWW.kotsch.org



125 mm Treibladung Sh-40



- يبلغ طول الدبابة حوالي 9.50م وعرضها 3.50 م وارتفاعها 2.20م ويمكنها الغوص تحت الماء لعمق 5 م بإضافة أنبوب التزويد بالماء و 1.2 من دون الأنبوب.
- تملك هذه الدبابة عدد كبير من الدول هي
- الجزائر بعدد 500 أو أكثر لا زالت في الخدمة وطورت الى نسختي (تي-72/م-1) و (تي-72/أ/ج) الأوكرانية.
- الهند أكثر من 1700 طورت معظمها الى (تي-72/م-1/2) وتملك الهند حق تصنيعها في الهند بترخيص من الاتحاد السوفياتي سابقا.
- روسيا البيضاء حوالي 1600.
- سوريا حوالي 1500.
- أوكرانيا 1300.
- إيران حوالي 1000 وتملك نسخ مطورة في إيران بقدرات إيرانية.
- كزخستان حوالي 600 ورتنا عن الاتحاد السوفياتي.

- جمهورية التشيك حوالي 540.
- تركمنستان حوالي 500.
- بلغاريا حوالي 430.
- فلندا 162.
- أرمينيا 202.
- المغرب 200.
- ليبيا 500.
- الامارات العربية المتحدة
- باكستان
- الصين
- كوريا الشمالية
- فييتنام
- ماليزيا
- أندونيسيا
- أذربجان و طاجكستان و داغستان
- أنغولا و السودان و النيجر و نيجيريا
- كوبا
- سرلنكا
- ودول أخرى

شارك في الكثير من الحروب وكانت نتائجه متوسطة بسبب أن الدول التي دخلت بها في الحرب لم تقم بتطويرها بالشكل اللازم مما جعلها عرضة لتدمير السهل مثلما حدث في حرب الخليج الأولى عام 1991 بين العراق وقوات التحالف حيث واجهت خصوما أقوى مثل (التشلانجر) البريطانية و (الأبرامز) الأمريكية.

- وقد شاركت في حرب أفغنستان والاتحاد السوفياتي بشكل مكثف وقوي وفي كثير من الحروب الأهلية في آسيا وأفريقيا والحرب الهندية الباكستانية والموجهات السورية الاسرائيلية وغيرها.





© Михаил Орлов adler65@mail.ru
BTVT.narod.ru



© Михаил Орлов adler65@mail.ru
BTVT.narod.ru



© Михаил Орлов adler65@mail.ru
BTVT.narod.ru

ALGERIAKAMOV 50

10-05-2009